
النقشبندية
نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
جيش رجال الطريقة النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية
العدد (التاسع) رمضان ١٤٢٩ هـ . أيلول ٢٠٠٨ م
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :﴿مَنْ مَاتَ وَلَمْ
يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ،
مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ﴾
رواه مسلم
حقائق في التصوف
خصائص المدرسة العسكرية المحمدية
الإعجاز القراني (طواف الكون)
وحدة المقاومة العراقية..مشروع وطني مقدس
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة لجيشنا الوجبة الرابعة و الخامسة
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

حلم الإمبراطورية الأمريكية

رئيس
هيئة التحرير

إن حلم أمريكا هو إقامة إمبراطورية أحادية القطبية تحتل العالم وتسيطر على ثرواته ! ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل سيتحقق هذا الحلم أم سينقلب السحر على الساحر في مرحلة ما ويصبح كابوسا أسود بشعا ؟!! بدأت ملامح انسحاب القوى العظمى وبرزت ملامح نظام أحادي القطبية وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية متصدرة لقيادة العالم منذ أزمة الخليج الثانية وأفول نجم الاتحاد السوفيتي وطرحه من حلبة الصراع الدولي وما ان وقعت أحداث ١١ سبتمبر المفتعلة حتى سعت أمريكا بحجة محاربة الإرهاب إلى استخدام خطط مركبة كان أبرزها الانتقال من نهج القوة الأمريكية العظمى في العالم إلى نهج الإمبراطورية العظمى التي لم تعد تحتاج إلى الحلفاء والأصدقاء ، وهذا ما صرح به رئيسها الصغير بشعاره (من ليس معنا فهو ضدنا) ووزير دفاعه الأسبق حيث وصف فرنسا وألمانيا بأنها دول أوربا العجوز ، ومنذ بداية عهد رئيس أمريكا الحالي وعد بجعل أمريكا إمبراطورية تحكم العالم في القرن الجديد الذي سيكون حكرا عليها وحدها ، حتى أنها ألغت خمسة عشر معاهدة دولية وأصبحت فوق المعاهدات والتحالفات والقانون الدولي .

والاستفراد العالمي عمليا بحسب نظرهم يتحقق من خلال ثلاث مستويات الأول تفكيك الاتحاد السوفيتي ومحاصرة الصين عبر حرب الخليج الثانية وحرب البلقان ، والثاني في غرب ووسط آسيا عبر حرب أفغانستان والعراق وإيران وباكستان ، والثالث الانقضاض على الصين ، ولاستكمال مشروع الإمبراطورية الأمريكية وإكمال سيطرتها على آسيا والعالم وتفكيك الحلقات الأضعف مما يسمونهم بالدول المارقة وأخيرا احتواء روسيا والهند وعزل الصين عبر سلسلة من الحروب وهي حرب القرن الأمريكي الأولى كما أسموها هم ، أما حرب العراق والتي تعتبر إكمالا لحرب الخليج الثانية فهي المحطة الثانية من سلسلة تكريس الإمبراطورية ، حيث تعد حرب العراق من أخطر الحروب في سلسلة عمليات الإمبراطورية المتطلعة للسيطرة على العالم ، ومن أبرز أهداف الاحتلال السيطرة على الأمة العربية والإسلامية ، وهذا ما صرح به وزير خارجية أمريكا في حينها حيث قال (إن الإطاحة بالنظام العراقي يتيح الفرصة لإعادة ترتيب المنطقة بشكل جذري لما فيه مصلحة أمريكا) أي إعادة ترتيب الاستعمار للمنطقة إلا أن مشروع الإمبراطورية أصبح في مهب الريح وما ذلك إلا بفضل الله والغيارى الثلة القليلة المؤمنة الصابرة المجاهدة المرابطة التي تسير على خطى أقدام رسول الله ﷺ وصحابته الكرام ، طائفة منصورة آمنت بالله فكان حقا على الله نصرها ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِين ﴾ وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية وإخوانهم المجاهدون الذين هزموا هذه الإمبراطورية وبددوا حلم قادتها الوردي فأصبح كابوسا أسود مرعبا لهم وتحول العراق من كعكة يتقاسمها الكفرة المعتدون إلى مأزق كبير جدا حيث فُتحت عليهم أبواب جهنم باحتلال العراق والقادم أدهى وأمر .

حقائق في التصوف

(الصحبة)

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . اما بعد:

فالصحبة الطيبة لها الاثر البليغ في تربية النفوس والرقي بها الى مرضاة الله تعالى وانها احدى المناهج المحمدية في التربية والسلوك فالصاحب ينال حظا وافرا من شرف المصحوب لذا نجد ان الصحابة ﵃ وارضاهم بلغوا مابلغوه بسبب صحبتهم لاشرف خلق الله ، لذلك كانوا هم اشرف الناس بعد الانبياء ولا احد يبلغ مرتبتهم مهما بلغت اعماله ، فهذا سيدنا اويس القرني كان في زمن النبي ﷺ ولكنه لم يصحب النبي عليه الصلاة والسلام لذا ما وصل الى مرتبة الصحابة ﵃ بل قال عنه النبي ﷺ انه سيد التابعين، فالصحبة هي الطريق السوي والسبب الأقوى في حصول ثمرة السلوك وبها يصل المملوك إلى درجات الملوك، وورد في الأثر: الصحبة مع العاقل زيادة في الدين والدنيا والآخرة والصحبة مع الأحمق نقصان في الدين والدنيا وندامة عند الموت وخسارة في الآخرة، وقد قالوا :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

والسادة الصوفية احد اسس سلوكهم هو الصحبة ولم يبتدعوا ذلك بل اتبعوا ايات الله واحاديث رسوله ﷺ، نعم هناك ايات عدة تحث على صحبة الصالحين منها قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ "سورة التوبة" ، ففي هذه الاية الكريمة يأمرنا الله سبحانه وتعالى ان نصحب الصادقين، والصادقون هم الصفوة من المؤمنين الذين عناهم الله تعالى بقوله ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ "سورة الأحزاب". وقوله تعالى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً ﴾ "الكهف". فالخطاب هنا لرسول الله ﷺ من قبيل تعليم أمته وإرشادها ففيها امر بالصبر بصحبة الصالحين الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، وقوله تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ، يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولاً﴾ "الفرقان"، وقال تعالى ﴿الْأَخِلَّاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ "الزخرف" .

وهناك ادلة كثيرة ايضا من السنة المطهرة في أهمية الصحبة منها:

قال رسول الله ﷺ (إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك (يعطيك) وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا منتنة) «أخرجه البخاري ومسلم».

وعن سيدنا ابي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ (الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل)«أخرجه أبو داود».

وعن سيدنا أبي ذر ﵁ قال: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ؟ قال: (أنت يا أبا ذر مع من أحببت) قال فإني أحب الله ورسوله قال: ((فإنك مع من أحببت)) قال: فأعادها أبو ذر فأعادها رسول الله ﷺ «أخرجه أبو داود» .

وعن سيدنا عمر بن الخطاب ﵁ قال قال رسول الله ﷺ (إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله ، قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: ((هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم على نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس)) وقرأ هذه الآية ﴿ألا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ «رواه ابو داود».

فكل هذه الايات الكريمة والاحاديث الشريفة تدل على فضل صحبة الاخيار وان لها اجرا عظيما ومنزلة رفيعة يغبطهم عليها الانبياء ، فحري بالمسلم ان يبحث عن مثل هذه الصحبة المباركة لينجو بدينه وينال رضا خالقه، فان أمام كل انسان طريقان لابد له ان يسلك احدهما اما طريق الجنة او طريق النار وقد قال الرسول ﷺ في الحديث الصحيح (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) «رواه مسلم» ، فمن اتبع شهوات نفسه انزلق مع الهالكين والعياذ بالله ، ومن اراد ان يكبح نفسه شهواتها ويمشي في طريق محفوف بالمكاره

فعليه بصحبة شيخ عارف يتخذه دليلا ومرشدا يوصله الى ساحل الامان ويجنبه مزالق الاقدام، وقال حجة الاسلام الامام الغزالي (ان سبيل الدين غامض وسبل الشيطان كثيرة ظاهرة فمن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان إلى طريقه لا محالة فمن سلك سبل البوادي المهلكة بغير خفير فقد خاطر بنفسه وأهلكها ويكون المستقل بنفسه كالشجرة التي تنبت بنفسها فإنها تجف على القرب وإن بقيت مدة وأورقت لم تثمر فمعتصم المريد شيخه فليتمسك به)، وقال ايضا: (إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا بصره بعيوب نفسه فمن كانت بصيرته نافذة لم تخف عليه عيوبه فإذا عرف العيوب أمكنه العلاج ولكن أكثر الخلق جاهلون بعيوب أنفسهم يرى أحدهم القذى في عين أخيه ولا يرى الجذع في عين نفسه فمن أراد أن يعرف عيوب نفسه فعليه أن يجلس بين يدي شيخ بصير بعيوب النفس مطلع على خفايا الآفات ويحكمه في نفسه ويتبع إشاراته في مجاهداته وهذا شأن المريد مع شيخه والتلميذ مع استاذه فيعرفه أستاذه وشيخه عيوب نفسه ويعرفه طريق علاجها... الخ) «الإحياء للغزالي».

وقال أيضا مؤكدا على اتباع المرشد : (فمما يجب في حق سالك طريق الحق أن يكون له مرشد ومرب ليدله على الطريق ويرفع عنه الأخلاق المذمومة ويضع مكانها الأخلاق المحمودة ومعنى التربية أن يكون المربي كالزارع الذي يربي الزرع فكلما رأى حجرا او نباتا مضرا بالزرع قلعه وطرحه خارجا ويسقي الزرع مرارا إلى أن ينمو ويتربى ليكون أحسن من غيره وإذا علمت أن الزرع محتاج للمربي علمت أنه لابد للسالك من مرشد البتة لأن الله تعالى أرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام للخلق ليكونوا دليلا لهم ويرشدوهم إلى الطريق المستقيم وقبل انتقال المصطفى عليه الصلاة والسلام إلى الدار الآخرة قد جعل الخلفاء الراشدين نوابا عنه ليدلوا الخلق إلى طريق الله وهكذا إلى يوم القيامة فالسالك لا يستغني عن المرشد البتة) «خلاصة التصانيف في التصوف لحجة الإسلام الغزالي» .

واليك كلام بعض الائمة الاعلام عن فائدة الصحبة في سلوك طريق الله :

الإمام ابن عطاء الله السكندري:

قال رضي الله عنه : (وينبغي لمن عزم على الاسترشاد وسلوك الرشاد أن يبحث عن شيخ من أهل التحقيق سالك للطريق تارك لهواه راسخ القدم في خدمة مولاه فإذا وجده فليمتثل ما أمر ، ولينته عما نهى عنه وزجر) «مفتاح الفلاح» وقال أيضا: (لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله) «إيقاظ الهمم في شرح حكم ابن عطاء الله السكندري المتوفى سنة (٧٠٩هـ) لأحمد بن عجيبة الحسني» .

قال رحمه الله : (فاسلك يا أخي على يد شيخ ناصح يشغلك بالله تعالى حتى يقطع عنك حديث النفس في الصلاة كقولك: أروح لكذا أفعل كذا ، أقول كذا، أو نحو ذلك، وإلا فمن لازمك حديث النفس ولا يكاد يسلم لك منه صلاة واحدة لا فرض ولا نفل فاعلم ذلك وإياك ان تريد الوصول إلى ذلك بغير شيخ كما عليه طائفة المجادلين بغير علم فإن ذلك لا يصح لك ابدا) « لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية للعارف بالله عبدالوهاب الشعراني ».

وقال رضي الله عنه : (ولو أن طريق القوم يوصل إليها بالفهم من غير شيخ يسير بالطالب فيها لما احتاج مثل حجة الإسلام الإمام الغزالي والشيخ العز بن عبدالسلام أخذ أدبهما عن شيخ مع أنهما كانا يقولان قبل دخولهما طريق القوم: كل من قال: إن ثم طريقا للعلم غير ما بأيدينا فقد افترى على الله عز وجل) فلما دخلا طريق القوم كانا يقولان : قد ضيعنا عمرنا في البطالة والحجاب ، وأثبتا طريق القوم ومدحاها) «لطائف المنن والأخلاق للإمام الشعراني».

وقال أيضا: (وكانت صورة مجاهداتي لنفسي من غير شيخ أنني كنت أطالع كتب القوم كرسالة القشيري وعوارف المعارف والقوت لأبي طالب المكي والإحياء للغزالي ونحو ذلك وأعمل بما ينقدح لي من طريق الفهم ثم بعد مدة يبدو لي خلاف ذلك فأترك الأول وأعمل بالثاني... وهكذا فكنت كالذي يدخل دربا لا يدري هل ينفذ أم لا ؟ فإن رآه نافذا خرج منه وإلا رجع ولو أنه اجتمع بمن يعرفه أمر الدرب قبل دخوله لكان بين له أمره وأراحه من التعب فهذا مثال من لا شيخ له فإن فائدة الشيخ إنما هي اختصار الطريق للمريد،ومن سلك

من غير شيخ تاه وقطع عمره ولم يصل إلى مقصوده لأن مثال الشيخ مثال دليل الحجاج إلى مكة في الليالي المظلمة) «لطائف المنن والأخلاق».
وقال أيضا: (وكفى شرفا لأهل الطريق قولِ سيدنا مِوسى عليه السلام، للخضر: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ﴾ "الكهف"، واعتراف الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وأرضاه لأبي حمزة البغدادي بالفضل عليه ، واعتراف الإمام احمد بن سريج رحمه الله لأبي القاسم الجنيد، وطلب الإمام الغزالي له شيخا يدله على الطريق مع كونه كان حجة الإسلام، وكذلك طلب الشيخ عز الدين بن عبدالسلام له شيخا مع أنه لقب بسلطان العلماء... وكان رضي الله عنه يقول: ما عرفت الإسلام الكامل إلا بعد اجتماعي على الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وأرضاه فإذا كان هذان الشيخان قد احتاجا إلى شيخ مع سعة علمهما بالشريعة فغيرهما من أمثالنا من باب أولى) «لطائف المنن والأخلاق» .

الإمام ابن حجر الهيثمي:

قال رحمه الله في كتابه الفتاوى الحديثية: (والحاصل أن الأولى بالسالك قبل الوصول إلى هذه المعارف أن يكون مديما لما يأمره به أستاذه الجامع لطرفي الشريعة والحقيقة فإنه هو الطبيب الأعظم فبمقتضى معارفه الذوقية وحكمه الربانية يعطي كل بدن ونفس ما يراه هو اللائق بشفائها والمصلح لغذائها) «الفتاوى الحديثية».

الإمام فخر الدين الرازي:

قال رحمه الله في تفسيره عند تفسير سورة الفاتحة الباب الثالث في الأسرار العقلية المستنبطة من هذه السورة (الفاتحة) فيه مسائل ... اللطيفة الثالثة: قال بعضهم إنه لما قال: ﴿اهدِنَــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ﴾ لم يقتصر عليه بل قال ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾ وهذا يدل على أن المريد لا سبيل له إلى الوصول إلى مقامات الهداية إلا إذا اقتدى بشيخ يهديه إلى سواء السبيل ويجنبه عن مواقع الأغاليط والأضاليل وذلك لأن النقص غالب على أكثر الخلق وعقولهم غير وافية بإدراك الحق وتمييز الصواب عن الغلط فلابد من كامل يقتدي به الناقص حتى يتقوى عقل ذلك الناقص بنور عقل الكامل فحينئذ يصل إلى مدارج السعادات ومعارج الكمالات «تفسير مفاتيح الغيب».

الشيخ ابن أبي جمرة:

شرح الإمام الحافظ المحدث الورع أبو محمد عبدالله بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال: (أحي والداك؟ قال: نعم قال: ففيهما فجاهد) «أخرجه ابن أبي شيبة» .
وبعد أن بين عشرة وجوه له قال في الوجه العاشر: (السنة في الدخول في السلوك والمجاهدات، أن يكون على يد عارف به فيرشد إلى ما هو الأصلح فيه والأسَدُّ بالنسبة إلى حال السالك لأن هذا الصحابي رضي الله عنه لما أراد الخروج إلى الجهاد لم يستبد برأي نفسه في ذلك حتى استشار من هو اعلم منه وأعرف هذا ما هو في الجهاد الأصغر فكيف به في الجهاد الأكبر؟!) «بهجة النفوس مختصر صحيح البخاري».
فالطبع يسرق من الطبع وما أسرع أن يسير الإنسان في الاتجاه الذي يهواه صاحبه وللعدوى قانونها الذي يسري في الأخلاق كما يسري في الأجسام بل إن الروح الذي يسود المجلس قد يكون مصدره من شخص قوي يغمر من حوله بفيض مما يتفجر من باطنه.
فالصداقة يجب أن تعتمد على قوة العقائد وسمو الأعمال وخير من يستديم المرء عشرتهم ويستبقي للدنيا والآخرة مودتهم اولئك الذين عناهم الأثر: (من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهوممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته) خلق المسلم بتصرف.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

رمضان والجهاد

المجاهد
الشيخ عبد المجيد الانصاري

نحن في السنة السادسة من الاحتلال ورمضان يعانق الجهاد في سبيل الله تعالى ، والصوم يشابك مقارعة أعداء الله لتجتمع على المسلمين عبادتان عظيمتان ، إن هذه المعانقة لتستوقفني بوقفات وعبر عظيمة أود أن أوجز منها وقفتين:

الوقفة الأولى: إن رمضان والجهاد يذكراننا بحدث جمعهما واجتمعا عليه ألا وهو معركة بدر الكبرى التي وقعت في شهر رمضان، ولا تبعد هذه عن تلك كثيرا فما أشبه اليوم بالبارحة ،عبادتان عظيمتان جمعهما الله على عباده المؤمنين ليزيد عليهم من فيض كرمه وكبير جوده وختْمه على أهل الإيمان بإيمانهم، فرمضان اليوم هو نفسه رمضان البارحة ، ومعركة تحرير العراق من دنس الاحتلال أقرب ما تكون إلى معركة بدر الكبرى من حيث المعاني الإيمانية التي تجمعهما، فمعركة بدر هي معركة تأسيس الإيمان والدين لأنها أول معركة للمسلمين ضد المشركين ، وبها انتقل المسلمون إلى تأسيس دولة لهم ذات قوة ومنعة وهي دولة الإسلام، وبها أثبت المسلمون وجودهم، وبها انتصروا على ملة الكفر وأثبتوا لهم أنهم أهل لذلك، إنها معركة انطلقت من الفقراء المظلومين القلة المستضعفين المغتصبة أرضهم المسلوبة أموالهم، لينتصروا فيها على الأغنياء الظالمين الكثرة المستكبرين المغتصبين ليكون لهم بعدها شأن في عيون أعدائهم، ولذا عدت من أهم معارك المسلمين وأعظمها اعتبارا، وخص الله أهلها بمقام لا يشاركهم فيه أحد مهما فعل أو قدم لخدمة الإسلام، فقد ورد أنه لما أراد النبي ﷺ أن يأتي مكة أسرَّ إلى أناس من أصحابه أنه يريد مكة منهم حاطب بن أبي بلتعة وأفشى في الناس أنه يريد خيبر فكتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة أن رسول الله ﷺ يريدكم فأخبر الوحيُ رسولَ الله ﷺ فبعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأبا مرثد فقال ائتوا روضة خاخ (اسم منطقة) فإنكم ستلقون بها امرأة معها كتاب فخذوه منها فانطلقا حتى رأياها بالمكان الذي ذكر رسول الله ﷺ ففتشا متاعها ولم يجدا الكتاب فهدداها فأخرجته من عقاصها (أي ظفيرتها) فأتيا به رسول الله ﷺ فإذا الكتاب من حاطب ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا حاطب ما هذا ؟ قال لا تعجل علي إني كنت امرأً ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقام عمر فقال يا رسول الله خان الله ورسوله فائذن لي فلأضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ : (أليس قد شهد بدرا) قالوا بلى فقال رسول الله ﷺ (فلعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم إني بما تعملون بصير فقد غفرت لكم) ففاضت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم.

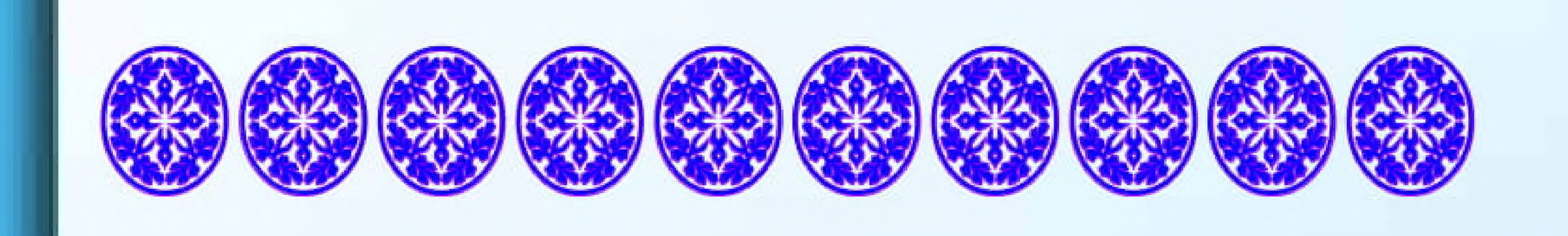
لقد ذهب أهل بدر ببدرهم فلا بدر بعدهم، ولكن المواقف تتشابه إن لم نقل تتكرر فحرب احتلال العراق هي بدر هذا الزمان ، إذ المعاني في معركة بدر تظهر جلية في جهاد جيش رجال الطريقة النقشبندية ومن معهم من المجاهدين الصادقين اليوم لتحريرالعراق فالمؤمنون اليوم مستضعفون مظلومون مغتصبة أرضهم مسلوبة أموالهم، والحرب جيشتها ملة الكفر لا لغزو

العراق فحسب بل لتجعل من غزو العراق المفتاح لغزو بلاد المسلمين جميعها فالحرب على الإسلام كله ، وما مر المسلمون في حال ضعف بعد عصر الصحابة الأول مثلما يمرون به اليوم ، إذا فما الجهاد اليوم ضد هذا الاحتلال إلا كالجهاد الأول في بدر وأحد لأن نصر المسلمين اليوم في العراق نصر لكل المسلمين في كل العالم إذ العراق اليوم يجاهد بالنيابة عن ملة الإسلام حيث وجدت ، إن المجاهد في العراق اليوم والله لكأنه يسمع هذا الحديث ولكن بصيغة: لعل الله اطلع على المجاهدين الصادقين في العراق فقال لهم افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

الوقفة الثانية: جاء عن النبي ﷺ أنه قال:(إن لربكم عز وجل في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل أحدكم أن تصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبدا)«المعجم الأوسط والكبير».

إن شهر رمضان له قدسية خاصة لا تتحقق في غيره من الأوقات مهما عظمت قدسيته فرمضان وكما يقول العلماء (ظرف لا يسع غيره)، فرصته تمر على العبد ليتلقاها بالاحتفاء والعناية ينال منها ما يستطيع نيله لأنها إن أدبرت ما سد ما فاته منها أي وقت آخر، فالتعرض لنفحات رمضان فرصة لا تعوض لذا قال عليه الصلاة والسلام (من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه)«رواه الترمذي وأبو داود والنسائي» ومع أن القضاء يسقط الفرضية لكن الفضيلة ذهبت بوقتها فصوم الدهر بما فيه من مجاهدة للنفس وصبر على الجوع والعطش وانشغال بعبادة الصيام لا يجزي في الفضل صوم يوم واحد من أيام رمضان لأن رمضان إن رحل رحل بالخير كله.

هذا في صوم رمضان الذي قد يعزيك في فوته قدوم رمضان آخر بعد عام منه وتكرره في كل عام ، لكن ظرف الجهاد بل أقدس أنواع الجهاد الذي هو الدفاع عن بيضة الإسلام وأساسه ودحر هجمة من أكبر هجمات ملة الكفر على الإسلام والمسلمين قد لا يتكرر عليك فربما هو فرصة العمر بل قل هو فرصة التأريخ لأن أجيالا من المسلمين قد لا يحضون بهذه الفرصة العظيمة التي طرقت أبوابنا واستقدمتنا لننهل من خيرها العظيم الذي هيأه الله لنا، بل إن هذه الفرصة في آخر أيامها وأوقاتها فإن النصر قد آن أوانه بإذن الله وشمسه تكاد تشرق، فإن ذهب الجهاد ذهب بما معه من خير، ذهب بمعان لا تتكرر، ذهب بفضيلة لا تستدرك، ذهب بقول رسول الله ﷺ : (من اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ الله على النَّارِ)«البخاري» وهل يجد أحد في غير الجهاد مثل هذا الفضل؟ حتى ولو عبد الله بكل ما يملك من طاقة، قال رجل (يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد) قال ﷺ (لاأجده) ثم قال (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟) فقال الرجل (ومن يستطيع ذلك؟)«البخاري»، إنها حقا فرصة التأريخ فمن حضي بها حضي بكل خير ومن فاتته فاته كل خير (إن لربكم عز وجل في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل أحدكم أن تصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبدا)....





كيف جاء اسم النقشبندية

المجاهد
ابراهيم المشهداني

لان يكون المرء صالحا فان ذلك امر ليس بالهين ولان يكون المرء مجاهدا فان ذلك ليس بالشي السهل ايضا ولان يجمع المرء بينهما فان تلك نعمة عظيمة ومنة كبيرة من الله عز وجل لا تقدر بثمن لانها تتضمن معاني العناية الالهية واللطف الرباني بهذا الانسان ولقد سعى الانبياء ومن بعدهم الاولياء والصلحاء ودعاة الخير من اخيار السلف والخلف في منهجهم ان يربوا الناس على اكمل القيم والاخلاق الفاضلة ويربون معها القوة والشهامة المتمثلة في معاني الرجولة في الرجال والكرامة في النساء والى هولاء الاكارم انجذب جمع من الناس يبتغون الفضيلة والصلاح والطاعة والادب وحسن الخلق وساروا على منهجهم وتربوا بهم حتى تزكت نفوسهم فتعلموا العلم والعمل والاخلاص جميعا متخذين الجهاد اصلا اصيلا وركنا ركينا وطريقا مستقيما لا ترى فيه عوجا ولا امتا فانطلقوا معلمين ومتعلمين ومربين ومتربين بجهاد انفسهم في ذات الله فجاهدوها وصدوها عن المحرمات والشهوات وما فرغوا منها حتى خاضوا معها معركة ثانية يبتغون الانتصار على بقايا الشر الذي فيها من رعونات واحقاد واطماع وجبن وشح وانانية ولم يستقر لبعضهم بال وهم يرون انه ما زالت في انفسهم بقايا غفلة عن ذكر الله وشيء من نسيان الله المنعم بجلائل النعم ودقائقها فوصلوا في محاسبة انفسهم حد المباحات وبنوا حياتهم على الطاعات وهكذا سارت قافلة القوم الى الله عزوجل ذاكرين الله سرا وجهرا وحرموا على انفسهم كل شي اسمه غفلة او له صلة بالغفلة عن الله عز وجل حتى انتقش ذكر الله في قلوب بعضهم فصارت تخفق بلفظ الجلالة في صحوهم ونومهم فصاروا اولياء الله يذكر الله لرؤيتهم ووصل الامر الى ان يسمى الشيخ محمد بهاء الدين بالنقشبند لان لفظ الجلالة انتقش بقلبه واقبل على صحبة هذا الامام كل طالب للوصول الى ذكر الله ومحبته والسلوك على طريقته والتعلم بعلمه فانتفع به خلق كثير وآثروا الاخرة على الدنيا والذكر على الغفلة حتى ظهرت عليهم بركة صحبة هذا الرجل الماجد وصار يوصف اهل هذا المسلك ممن حرص على تعظيم الشريعة والذكر الخفي من ذلك الحين والى يومنا هذا بالنقشبندية وقد امتحن هولاء القوم على مر التاريخ بعدوان الكفر على ارض المسلمين ودينهم فابلوا بلاء حسنا وجاهدوا بكل شي في سبيل الله مستفيدين من تربيتهم الروحية ومجاهدتهم لانفسهم في ايام السلم والامن فكانوا مهيئين لذلك الجهاد وما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا بل كانوا يرجون من الله النصر والخير والفضل العميم وخير مثال على ذلك ما نشهده في ايامنا هذا من جهاد جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين أرعبوا جيش الكفر والطغيان الامريكي وجعلوه في دوامة وهستيريا لشدة ضرباتهم الموجعة عليه ، ولا يخفى على احد حال هولاء الرجال الابطال في الساحة العراقية وكل ذلك ببركة تربيتهم الروحية ومسلكهم الصوفي الذي يمثل علم التزكية وركن الاخلاق في الاسلام والذي يمثل حقيقة الاحسان الذي هو (ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك)ويتجلى لك ذلك عندما يوفقك الله لصحبة هؤلاء الرجال كما وفق أولئك الابطال الذين ارتقوا بالتزكية والتربية وجهاد النفس في ايام السلم والامن ولما جاء امرالجهاد وقتل الكفار كانوا هم اهل السبق في هذا المضمار كما كانوا في جهادهم الاكبر وهنا تتجلى الحكمة النبوية في الامر بصحبة الذين اذا رؤوا ذكر الله لرؤيتهم والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل ابو محمد : لمن تدفع زكاة الفطر ؟

الجواب :

تدفع للاصناف الذين ذكرهم الله تعالى بقوله ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ "التوبة" والافضل في مثل ظرفنا ان تدفع للمجاهدين .

****

السائل ابو قدامة (الأردن) : هل صلاة العيد واجبة وهل يشترط ان تصلى في المسجد في جماعة ؟

الجواب :

صلاة العيد سنة وليست واجبة لقوله ﷺ في الحديث الصحيح عن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ قال ((جاء رَجُلٌ إلى رسول اللَّهِ ﷺ من أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ ولا نَفْقَهُ ما يقول حتى دَنَا من رسول اللَّهِ ﷺ فإذا هو يَسْأَلُ عن الْإِسْلَامِ فقال رسول اللَّهِ ﷺ خَمْسُ صَلَوَاتٍ في الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فقال هل عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ قال لَا إلا أَنْ تَطَّوَّعَ ...الحديث)) «اخرجه مسلم» . ولا يشترط ان تصلى في المسجد في جماعة بل تصح من المنفرد اذا صلاها في بيته او في المسجد ولكن الافضل ان تصلى في جماعة سواء في المسجد او غيره الا للحاج في منى فالسنة في حقه ان يصليها منفردا لا في جماعة والله اعلم .

****

السائل م.ع.ك : اختلط الاذان علينا لانعرف على أي منها نمسك او نفطر افيدونا جزاكم الله عنا الف خير؟

الجواب :

اخي السائل الامساك يكون بظهور الفجر الصادق والافطار يكون بغياب قرص الشمس ، فسن الاذان للاعلام عن دخول الوقت فاذا فقدت الثقة به لسبب ما ، فعليك ان تتحرى الوقت بنفسك الى ان تتيقن من دخول الوقت ، كأن تنتظرالى ان يؤذن مسجدان او ثلاثة اما في الامساك فمن الاحوط ان تمسك على اول اذان تسمعه . والله اعلم .

السائل ا.ن.ح : انا مريض لا استطيع الصيام هل افطر ام لا ؟

الجواب :

الاخ السائل : اذا كان المريض يجد الماً وتعبا في نفسه ولا يستطيع الصيام مع هذا الالم فيجوز له الافطار وعليه القضاء بعد انتهاء شهر رمضان ، اما اذا كان مريضا ولم يجد الما او كان المه بسيطا يستطيع معه الصيام فعليه ان يراجع طبيبا حاذقا ودينا وهو يقرر له الافطار او الصيام ويكون اثما اذا خالف امر هذا الطبيب والله اعلم .

****

السائلة الأخت أم كريم : والدي توفي وعليه صيام وصلاة هل يجوز ان اصوم عنه واصلي ؟

الجواب :

اما الصيام فلا خلاف بين العلماء بجواز صوم ولي الميت عنه للحديث الصحيح (من مات وعليه صيام صام عنه وليه) «رواه البخاري» ، اما الصلاة قال العلامة زين الدين عبد العزيز المليباري في كتابه فتح المعين ما نصه (فائدة: من مات وعليه صلاة فلا قضاء ولا فدية ، وفي قول (جماعة من المجتهدين) أنها تقضى عنه لخبر البخاري وغيره ومن ثم اختاره جمع من أئمتنا وفعل به الامام السبكي عن بعض أقاربه ونقل الشيخ ابن برهان عن الذهب الشافعي القديم القديم أنه يلزم الولي إن خلف تركه أن يصلي عنه كالصوم وفي وجه عليه كثيرون من أصحابنا أنه يطعم عن كل صلاة مدا ، وقال المحب الطبري : يصل للميت كل عبادة تفعل عنه واجبة أو مندوبة) من هذا يفهم ان الخلاف واقع بين العلماء في قضاء الصلاة عن الميت، والافضل ان تصلى عنه او تدفع فدية . والله اعلم .

****

السائل علي : انا مجاهد انفذ بعض العمليات الجهادية ضد العدو ولكن في بعض الاحيان لا استطيع اتمام العملية بسبب الصيام هل يجوز لي الافطار ؟

الجواب :

اخي السائل عليك تبييت نية الصوم من الليل وتصبح صائما وتذهب الى عملك الجهادي فاذا اصابتك مشقة كبيرة بحيث لاتستطيع معها اتمام الصيام فيجوز لك الافطار ومن ثم القضاء ولاتترك عملك الجهادي لان الجهاد فرض الوقت اذا تعارض مع فرض اخر قدم الجهاد عليه ، وكذلك افتى علمائنا بجوازالافطار لاصحاب الاعمال الشاقة مثل الحصادين وغيرهم من أرباب الصنائع الشاقة ولافرق بين المالك والأجير ، الغني وغيره فاذا كانت مثل هذه الاعمال الدنيوية تجوزالافطارللصائم اذا اصابته منها مشقة فكيف بالعمل الجهادي الذي فيه اعزاز الدين . والله اعلم.

خصائص المدرسة العسكرية المحمدية
(الحلقة الخامسة)

المجاهد
الفريق الركن أبو علي النقشبندي

ذكرنا في الحلقات السابقة عددا من سمات وخصائص المدرسة العسكرية الإسلامية المحمدية واستكمالا للفائدة والبحث سنتناول عددا آخر من تلك السمات والخصائص:

أ . اعتماد الاستنفار الدائم (التعرض)كمبدأ لتحقيق الغاية

المسلمون حملة رسالة سماويه وهم مأمورون بتبليغ دين الله إلى الناس كافه لذلك لم يكونوا في حالة استكانة أو دفاع عن النفس اللهم إلا في بداية الدعوة عندما كانوا قلة قليلة وسط جموع قريش وطغاتها وعندما لم يكن مأذونا لهم بالقتال أما بعد أن صدر الأمر الإلهي (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) فقد خرجوا وسط مكة وفي طرقاتها يتحدون الشرك وأهله وعددهم نحو أربعين رجلا وبعد الهجره من مكة إلى المدينة واتخاذها قاعدة أمينة للانطلاق لنشر دين الله كانوا في حالة استنفار تام وتعرض (هجوم) مستمر ولم يكونوا في حالة دفاع إلا في معركة الخندق (الأحزاب) التي انتهت بالنصر المبين بعد أن رد الله كيد الكافرين وما أن انصرف رسول الله عن الخندق راجعا إلى المدينة ، و المسلمون قد وضعوا السلاح أتى جبريل (عليه السلام) رسول الله ﷺ وهو معتجرٌ بعمامة من إستبرق على بغلة عليها رحالة عليها قطيفة من ديباج فقال أوقد وضعت السلاح يا رسول الله ؟ قال: نعم فقال جبريل: فما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت الآن إلا من طلب القوم إن الله عز وجل يأمرك يا محمد بالمسير إلى بني قريظة فاني عامد إليهم فمزلزل بهم.

فأمر رسول الله ﷺ مؤذنا فأذن في الناس:من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا ببني قريظة ولم يعد هو وأصحابه إلى المدينة إلا بعد اجتثاث بني قريظة كما هو معروف وكان المسلمون بعدها في حالة استنفار تام ما بين غزوة وسريه ما أن تعود سريه حتى تخرج غيرها أو أكثر من سريه في أكثر من اتجاه وفي وقت واحد حتى اكتمل إسلام كل القبائل في الجزيرة العربية وواصلت بعدها جحافل الأيمان انطلاقها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا حتى وصل الإسلام إلى ربوع الصين وفرنسا وروسيا وأفريقيا.

وهكذا هو حال المجاهد في سبيل الله استنفار تام وتعرض مستمر حتى يحقق غايته.

ب. الصبر والثبات وتحمل الشدائد

الصبر والثبات والتحمل هو من صفات الرجال في الظروف الاعتيادية ولكن ترجمة هذه الكلمات إلى واقع عملي في ساحة المعركة هو ليس صفة كل الرجال ولكنها صفة الأبطال الصناديد منهم وقد اثبت سادتنا وقادتنا وقدوتنا من السلف الصالح رضوان الله عليهم أنهم الرجال والصناديد الأبطال وكان رسول الله ﷺ القدوة الحسنة والمثل الأعلى في الشجاعة والإقدام والصبر والتحمل والثبات فقد لاقى ﷺ من أذى قريش وعدوانها ما لاقى وتحمل كل ذلك بصبر وثبات بل وبرضا وتسليم لأمر الله وهو يقول (ربِّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) وكل ذلك في سبيل تحقيق غايته وهدفه الأعلى المتمثل بتبليغ أمر الله ورسالته وبعدها قاد المعارك الحاسمه بنفسه ﷺ وكان اقرب أصحابه إلى العدو وهو القائد العام ليس



للجيش فقط ولكن للامه بل ورسول ربِّ العالمين إلى الناس كافه وكما قال الْبَرَاءُ (كنا والله إذا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي بِهِ يَعْنِي النبي ﷺ). «صحيح مسلم».



ولسنا هنا بصدد إثبات بطولته وصبره وثباته ﷺ وهو من اختاره رب العباد لهداية العباد بل ليقتدي ويهتدي كل قائد وكل أمير وكل مسؤول بل وكل مسلم به عليه الصلاة والسلام ففي معركة احد وبعد أن دارت الدائرة على المسلمين وانكشفوا عن رسول الله ولم يثبت معه إلا نفر قليل من الصحابة الكرام(بضعة عشر رجلا وامرأة) حتى خلص العدو إلى رسول الله ﷺ ورموه بالحجارة حتى وقع لشقه فأصيبت رباعيته وشج وجهه الشريف وجبهته وكلمت شفته وسال الدم الطاهر على الوجه الزاهروجعل يمسح الدم ويقول: كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم؟ وقد قاتل ومن معه قتالا بطوليا استشهاديا من حق كل مسلم وكل مجاهد أن يفخر بذلك ويقتدي به وقصص بطولاتهم معروفه لايسع المجال لإيفائها حقها ولقد وجدتني والله حائرا مترددا مضطربا لااستطيع سردها فأسهب ولا استطيع تجاوزها فأذنب ولقد أعدت كتابة هذه السطور مرات عديدة لعلي أفي بجزء يسير جدا من حق أولئك الرجال الصناديد الأبطال وسأقتبس ومضات من تلك الأنوار فلقد رمى ﷺ عن قوسه حتى اندقت سيتها فأخذها قتادة بن النعمان فكانت عنده وأصيبت يومئذ عين قتادة حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله إلى مكانها بيده الشريفة فكانت أحسن عينيه واحدَّهما ولقد قاتل سيدنا طلحة بن عبيد الله قتالا بطوليا منقطع النظير حتى قال عنه رسول الله ﷺ :من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله ، أما أبو دجانة فلقد جعل من نفسه ترسا دون رسول الله وهو منحن عليه والنبل يقع في ظهره حتى كثر فيه النبل ، ورمى سعد بن أبي وقاص دون رسول الله ﷺ قال سعد: فلقد رايته يناولني النبل وهو يقول ارم سعد فداك أبي وأمي حتى انه ليناولني السهم ما له نصل ويقول ارم به ، أما أم عماره نسيبه بنت كعب المازنية الانصارية فكانت تسقي الماء للمسلمين المقاتلين ولما رأت هزيمة المسلمين وخلوص العدو إلى رسول الله تقول رضي الله عنها :(انحزت إلى رسول الله فقمت أباشر القتال وأذب عنه بالسيف وارمي عن القوس حتى خلصت إلي الجراح ولما رأيت ابن قمئه اقبل يقول دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا فاعترضت له أنا ومصعب بن عمير وأناس ممن ثبت مع رسول الله)

أولئك أبائي فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا يا جرير المجامع

أما ثباته ﷺ في نفر قليل من أصحابه وآل بيته يوم أن دارت الدائرة على المسلمين في حنين وارتجازه ﷺ (أنا النبي لا كذب.... أنا ابن عبد المطلب) فكانت سببا لتثبيت المسلمين وعودتهم للقتال بعد الهزيمة ومن ثم تحقيق النصر.

ج. الحزم في اتخاذ القرار

ان من اهم صفات القائد الناجح ان يكون حازما في اصدار الاوامر ومصرا ومتابعا لتنفيذها لان التردد في اصدار الامر المناسب في الوقت المناسب قد يكون سببا في خسارة المعركة لانه سيترك هامشا للاجتهاد او التراخي في تنفيذ الامر.

وقد ضرب لنا الرسول الكريم ﷺ وخلفاؤه من بعده وقادة وامراء الجيوش الاسلامية اروع الامثلة في ذلك على مدى الفتوحات الاسلامية ولسنا بصدد حصر واحصاء تلك الامثلة فهي كثيرة لا يسع المجال لذكرها مفصلة ويكفينا ان نستتير ونستأنس ببعض منها

اولا. قرارالنبي ﷺ الخروج والتصدي لقافلة قريش ومن ثم قرار خوض معركة بدر والمسلمون لا يزالون ضعافا عددا وعدة قياسا بقريش ولكنهم كانوا اقوياء بدينهم وعقيدتهم.

ثانيا. قرارالنبيﷺ تعقب جيش قريش في اليوم الثاني لانتهاء معركة احد التي خسر فيها المسلمون خسارة عسكرية كبيرة وقرار كهذا في اعقاب معركة خاسره يتطلب منتهى الحزم وتحمل المسؤولية.

ثالثا. قرارالنبي ﷺ بعزل سعد بن عبادة الذي كان قائدا لإحدى الفرق الاربع التي تظمنتها خطة فتح مكة وتكليف سيدنا علي بن ابي طالب بقيادة تلك الفرقه بدلا عنه وليس بمستغرب عزل قائد او تبديله ولكن هذا القائد هو سعد بن عبادة احد ابرز قادة الاوس والخزرج في المدينة المنورة ومعه وخلفه اعداد كبيرة من الاتباع والانصار هذا من جهة ومن جهة اخرى فان وقت اتخاذ القرار بعزل قائد مثل سعد وهو على راس جنده وينتظر لحظة تنفيذ الواجب امرا ليس باليسير ، فمن المحتمل ان لا ينفذ الامر ومن المحتمل ان ينسحب من ارض المعركة مع من يتبعه وكان النبي قد امر بعزله بعد ان سمع من بعض الصحابه ان سعدا يتوعد قريشا ويريد ان يستبيح مكة.

رابعا. قرارتعيين اسامة بن زيد قائدا لجيش المسلمين الى الشام وهو لم يزل غلاما حدثا في راي الكثيرمن المهاجرين والانصاروتحت امرته كبار الصحابة ولما استبطا الناس في بعث اسامة وكان ﷺ في مرضه الذي قبض فيه خرج عاصبا راسه حتى جلس على المنبرفحمد الله واثنى عليه بما هو اهل له ثم قال : ايها الناس انفذوا بعث اسامة فلعمري لئن قلتم في امارته لقد قلتم في امارة ابيه من قبله وانه لخليق بالامارة وان كان ابوه لخليق لها.

خامسا. قرار سيدنا ابي بكر رضي الله عنه بانفاذ جيش اسامة رغم الاخطار التي تحيق بالاسلام بل وحتى في المدينة بعد ارتداد الكثير من القبائل العربية بعد وفاة الرسول ﷺ والتماس الكثير من الصحابة منه ارجاء او الغاء انفاذ ذلك الجيش بسبب الظروف الطارئة فاصر على انفاذه وقال :(ما كنت لاحل راية عقدها رسول الله والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تاكلني بالمدينة لانفذت هذا البعث)



وكذلك قراره بمقاتلة مانعي الزكاة بعد الردة وقوله (والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة) وقراره بمقاتلة كافة المرتدين حتى اعاد الناس الى الاسلام ووحد المسلمين تحت رايته.

مهنة الميدان بين الدراسة الأكاديمية والإتقان

المجاهد
النقيب عبد الله الجبوري

لطالما تبادر إلى أذهان الكثير من العسكريين في الجيش العراقي الباسل ممن كانوا يدخلون الدورات التدريبية في مدارس الصنوف والقتال سؤال ، وهو هل كل ما نقرأه في الكراسات ونتعلمه في الدورات واقعي ونستفيد منه ميدانيا أم هو من نسج الخيال!! وخصوصا المواضيع التي تتعلق بمهنتك في الميدان؟ يجيب عن هذا السؤال ضابط في الجيش العراقي قبل الاحتلال ومجاهد في صفوف جيش رجال الطريقة النقشبندية حاليا.

(خمس سنوات من الاحتلال وتعايشك في ساحة الجهاد والنضال كفيلة بإعطائك كما هائلا من المعلومات للإجابة على هذا السؤال) .

فعلينا أولا أن نرجع قليلا إلى ما قبل الاحتلال وما روج له الإعلام وكثرة القيل والقال عن ترسانة العدو الأمريكي وفخامة وعظمة القوة الأمريكية وما تتمتع به من تكنولوجيا وما دار في الأذهان حول ذلك من نسج الخيال.

أقول لك أخي السائل .

هل بإمكان جيش نظامي أن يقف أمام مثل هذه القوة أو يصمد أمام هذه الترسانة وأن يواجه هذه التكنولوجيا؟

سأجيبك ...

لكي نواجه هذه القوة ونصمد أمام هذه الترسانة والمعتمدة كليا على التكنولوجيا علينا الرجوع إلى الأساليب التقليدية وجرهم إلى حرب غير نظامية (حرب العصابات)، وهذه الأساليب التقليدية هي ما تعلمناه في دوراتنا التدريبية وبالخصوص مواضيع مهنة الميدان - وتعني أعمالك التي تقوم بها في الميدان- ولنا عندها وقفة إذ تعتبر مهنة الميدان جزءا متمما للتدريب على المهارة في استخدام الأسلحة والتدريب على مهنة الميدان وسيلة ممتازة لتطوير الشخصية العسكرية ، ويجب على كل مجاهد أن يكون خبيرا بمهنة الميدان وأن يكون قادرا على الامور التالية سواء في النهار أو الليل :-



١. استعمال عينيه وإذنيه لإيجاد العدو دون أن يراه.
٢. الاستفادة من الأرض والستر أفضل الاستفادة.
٣. تقدير المسافات بدقة.
٤. الدلالة على الأهداف وتمييزها وطاعة أوامر السيطرة على النار وفهم ضبط النار .
٥. الحركة صامتا مع السلاح والمذخرات أو بدونهما.
٦. القيام بالتعرض من تلقاء نفسه بعيدا عن نظر وسمع رفاقه (القناصون اليوم في ساحة الجهاد) .
٧. أن يكون حذرا وواثقا وماهرا في كافة الأوقات والمواقف (سوء الظن من حسن الفطن) .

٨. القيام بواجبات الخفير أو الرصد على الشوارع وأن يعرف بالضبط عما هو مسؤول عنه.
ولنا مثال من أرض الواقع في كيفية استخدام النقاط الآنفة الذكر في مواجهة هذه التكنولوجيا.
فأقول لك إن أكثر خسائر العدو في المعركة هي ناجمة عن العبوات الناسفة والمنصوبة على الطرق لذلك سخرالعدو كل إمكاناته وتقنياته لمواجهة هذه المشكلة بالنسبة له فسير فوق الطرق مختلف أنواع طائرات التصوير والاستطلاع وهيأ طائرات مروحية ذات قدرة عالية على المناورة للقيام بدوريات استطلاع فوق الطرق ونصب كاميرات للتصوير ذات إمكانيات عالية وتصور من مسافة بضعة كيلومترات فإذا كانت كل هذه



الإمكانيات مسلطة على الشارع فكيف للمجاهد أن يصل إلى الشارع وينصب العبوات؟
وأقول لك جاءت خبرة المجاهدين المتواصلة في العمل الجهادي ممتزجة بما تعلمه المجاهدون في الدورات من مواضيع مهنة الميدان في كيفية الحركة والتقرب وكيفية الرصد الابتدائي وكيفية التمويه والاختفاء فكسرت هذه العوائق التي وضعها المحتل ونصبت العبوات على الطرق الخارجية وكبدت العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ودمرت أسطورة التكنولوجيا الأمريكية. وحطمتها بالوسائل التقليدية البسيطة ابتداءا من استعمال المصائد التي يستخدمها الأطفال لصيد الطيور صعودا إلى الاجهزة الإلكترونية في تفجير العبوات عن بعد.
وأخيرا أقول لك أخي السائل إن هذا الإبداع الذي تراه عند المجاهدين اليوم ناجم عن التدريب الراقي واستخدام الخبرة في العمل الجهادي والمستنبطة من المبادئ الأساسية التي تعلمناها في مدارس القتال ومدارس الصنوف.
ولنا مثال في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية كيف تقهر عزيمة رجال أرادوا نصب عبوة على إحدى الطرق الخارجية وباعتباره طريقا استراتيجيا لحركة العدو، كثف العدو الأعين فيه وركز قدراته العلمية والتكنولوجية على هذا الطريق مما حال دون وقوف أي شخص أو سيارة على هذا الطريق، وبعزيمة المجاهدين الغيارى وإصرارهم على تنفيذ الواجب قام مجاهدونا بالمشي على الأقدام حاملين معهم أسلحتهم وعبواتهم مستفيدين من دروس التمويه والاختفاء بتمويه أجسادهم وتجهيزاتهم ولمسافة تزيد على (١٤كم) قاطعين بهذه المسافة سلسلة من الجبال وعابرين لنهر دجلة الخير بالزوارق مجتازين بذلك كل الحواجز البشرية والالكترونية التي وضعها العدو للحيلولة دون وصولهم إلى الشارع وقاموا بنصب العبوة على الشارع وتنفيذها ولله الحمد
ثم ماذا بعد هذا ....؟ وما بعد هذا إلا أن يرحل المحتل ويعود من حيث أتى يجر ورائهاذيال الخيبة والخسران .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ألا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ آب ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ آب ٢٠٠٨ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٤٧ .



• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٨.

٤. قاطع الأنبار :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٠.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٣٧ .

٧. قاطع التأميم الأول :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بخمس قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨ .

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الثانية/ الفوج الثالث / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

٩. قاطع نينوى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٦.



﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ آب ٢٠٠٨ م ولغاية ٣١ آب ٢٠٠٨ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخي كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٢.

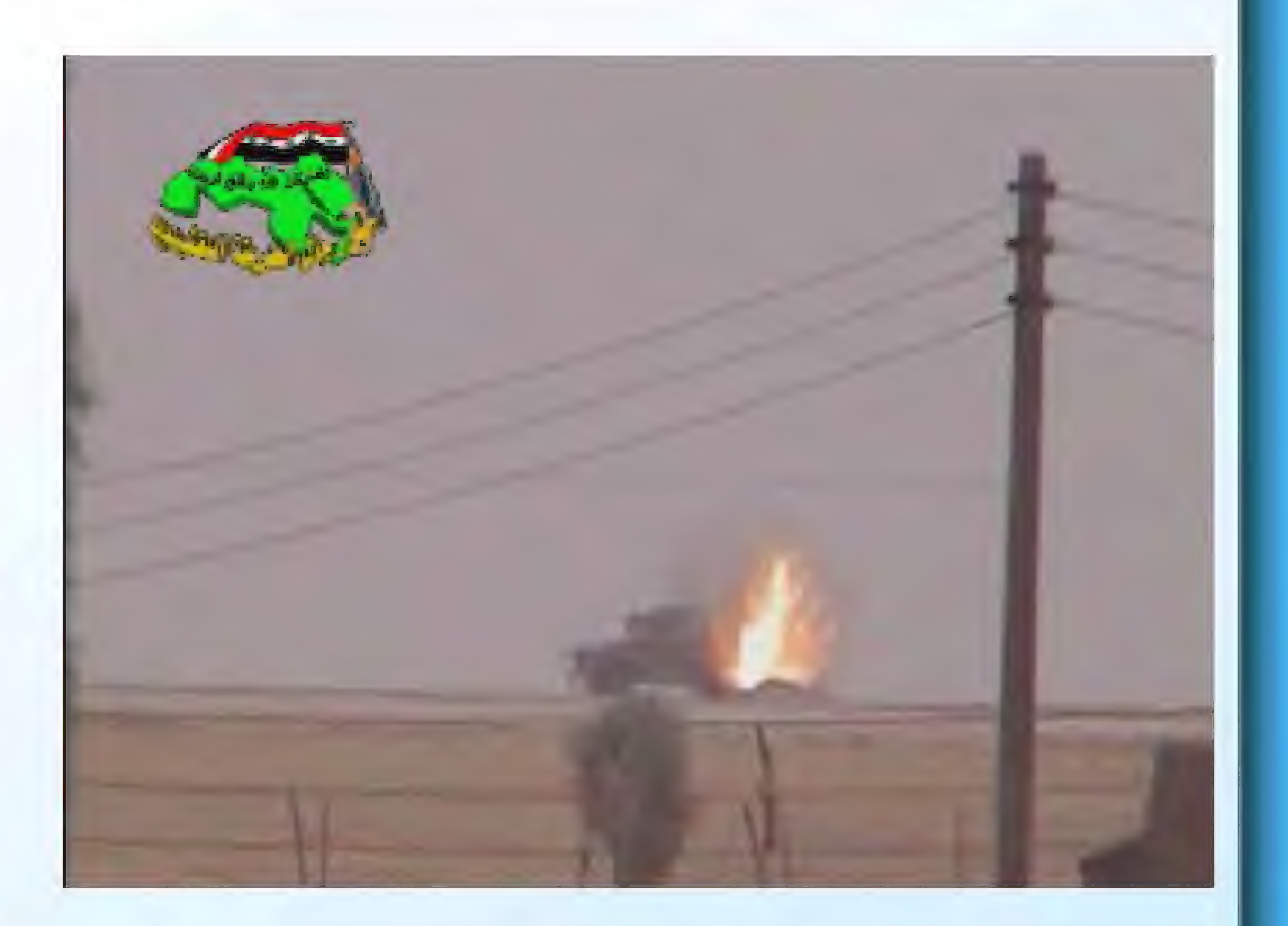
٢. قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٩.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الهضبة بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٥٥.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٦.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخي كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٣.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني/ اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ١٥.

عداء أم تحالف
إيراني أمريكي صهيوني

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

يتوهم الكثير من الناس بسبب تأثير الحرب الإعلامية القائمة بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من جهة أخرى أن هناك عداءا عقائديا وسياسيا بين الطرفين، وأن هناك خلافا عميقا في توجهات الطرفين يبرر هذا العداء السافر بينهما، ووسائل الإعلام العالمية التي يسيطرعليها بشكل تام اللوبي الصهيوني العالمي تهول وتحاول تضخيم الفجوة على طريقة أفلام الإثارة الهوليودية حتى بات لا يستقيم في عقول اغلب الناس تقبل فكرة كون هذا العداء مجرد قنابل صوتية إعلامية تحاول التعتيم على تحالف استراتيجي متين و عميق بين الطرفين موجه أساسا إلى ضرب و تحطيم كل مقومات القوة والتمكين للعالمين العربي و الإسلامي.

وحقيقة هذا التحالف لم تكن غائبة قطعا عن بال المتبصرين بحقيقة الدور الإيراني في المنطقة ، ولم تخدعهم التصريحات العدائية والتهديدات المتبادلة بين الطرفين ولا حتى التحركات و المناورات العسكرية التي يقومان بها بين الفينة و الأخرى ، لانهم متيقنون ان كل ذلك تقتضيه متطلبات إنجاح التحالف الستراتيجي المتين بين الأطراف الثلاثة والتي من نتائجها المستقبلية تقسيم النفوذ في المنطقة بما يرضي تماما الأطراف الثلاثة وعلى حساب مقدرات الأمة العربية و الإسلامية.

وهذا الطرح نعلم انه يغضب السذج من الناس وكذلك العملاء و الاتباع الأذلاء الذين يخدمون هذا التحالف، وكذلك بعض من قادة المنطقة الذين ما برحوا يضعون رؤوسهم في الرمال كالنعامة عسى أن يكون غض الطرف شفيعا لهم ، هؤلاء جميعا يحاولون أن يقنعوا الغير بوجود عداء عقائدي وسياسي كبير بين الأطراف الثلاثة ودليلهم تلك التصريحات العدائية التي يكيلها كل طرف للآخر وكأن الحرب لا محالة ناشبة بينهم بين لحظة و أخرى .

ولكن نحن لنا أدلتنا الدامغة على ان هناك تحالف ستراتيجي وتنسيق مشترك بين الأطراف الثلاثة لتقاسم النفوذ في المنطقة والتعاون و التنسيق لإجهاض الصحوة الإسلامية المتنامية بين أبناء الأمة الإسلامية وابقاء المنطقة في حالة صراع دائم من خلال اختلاق الفتن و التوترات المستمرة في مناطق شتى من العالمين العربي و الإسلامي،



ولعل في احتلال العراق من قبل أمريكا الكافرة والمشركة وزعيمة الحملات الصليبية الحديثة براهين وأدلة لا حصر لها على متانة هذا التحالف الثلاثي القذر، ولنأخذ الجانب العقائدي ، حيث نعلم بداهة من النصوص القرآنية المحكمة انه لا يجوز شرعا موالاة الكفار والمشركين على حساب المسلمين في الأحوال الاعتيادية فما بالك عندما تشن قوات كافرة مشركة حملة عسكرية على بلد مسلم لاحتلاله، بل على بلد يعتبر قلبا للعروبة والإسلام ، وقد صرح رئيس دولة الكفر جهرا بأن حملته ستكون حملة صليبية ، ومن المعلوم أن الحكم الشرعي هو أن يقف المسلم مع أخيه المسلم لرد عدوان الكفار و المشركين، اما الذين يوالون المشركين فانهم بحكم النصوص القرآنية الصريحة يدخلون في خانة الشرك و الكفر، ولنأت إلى موقف إيران ، فقد أعلنت الجارة السوء وعلى لسان نائب رئيس جمهوريتها وعلى رؤوس الأشهاد بان أمريكا ما كانت قادرة على احتلال العراق لولا الدعم الإيراني، ولنأت على أشكال هذا الدعم الإيراني المجوسي القذر والذي يجهله الكثير من

أبناء الأمة العربية و الإسلامية ، الدور الأكبر قامت به المرجعيات الإيرانية الدينية وفروعها الممثلة لها في العراق والتي هيأت الرأي العام من خلال فتاواها الدينية المشهورة بضرورة قبول فكرة الاحتلال العسكري الأمريكي لأرض العراق، بل ومساعدة الاحتلال بكل الإمكانات المتاحة،



وفعلا فقد كانت لتلك المجاميع الإيرانية المعممة وفتاواها الضالة المضلة وقع كبير في نفوس المقلدين والبسطاء من عوام الناس الذين يجهلون حقيقة الأحكام الشرعية، وبدأت تلك المجاميع عملها أولا من خلال تشجيع منتسبي القوات المسلحة و المجندين بالهروب من الخدمة العسكرية ، ومن ثم قاموا بتثبيط الهمم وزرع الخوف و الرعب في نفوس الناس وتهويلهم للقوة الأمريكية الغازية حتى وصل الأمر بهم و العياذ بالله الى أن زرعوا في نفوس البسطاء عجز قدرة الخالق عن مجاراة قوة أمريكا، ولدعم هذه الأعمال بدأت تنهال الفتاوى الضالة من معممي الدجل بان محاربة السلطة الشرعية في العراق وإسقاطها من خلال التحالف مع قوى الشرك و الكفر هي أوامر لا يمكن عصيانها لأنها صادرة من الأمام المهدي . ومع بدء العدوان العسكري بدأ اتباع إيران الصفحة الثانية من الدعم الإيراني للقوات الغازية وذلك من خلال الدعم العسكري المباشر حيث قام عملاء إيران في العراق بمحاصرة وقتل القوات المسلحة العراقية المنتشرة في مواقع لها في البساتين المنتشرة في المحافظات الجنوبية وكذلك قتل مجاميع من فدائيي صدام وبعض المجاهدين العرب وبأساليب الغدر الفارسي المعهود من خلال إيهام القوات العراقية باستضافتها وتقديم الماء و الطعام لها ، ولكنها بمجرد ان تصل إلى الفخ يتم الإجهاز عليها و قتلها والتنكيل بها ، في حين أوكلت إلى مجاميع مسلحة أخرى تابعة لإيران باغتيال أفراد القوات المسلحة و الفدائيين و المجاهدين المنتشرين في المدن الكبيرة أثناء مقاومتهم للقوات الغازية من خلال اطلاق النار على ظهور المقاتلين بعد ان تعهدوا بحماية ظهورهم كعادتهم في الغدر و الخيانة ، فتبين ان العقيدة الفارسية المتسترة بالعباءة الإسلامية زورا وبهتانا تبيح أولا موالاة اليهود و النصارى وثانيا تستبيح النفس التي حرم الله قتلها وثالثا ترى أن كل الأمصار التي فتحت أيام الخلافة الراشدة باستثناء فترة حكم سيدنا علي بن أبي طالب والتي لم تكن فيها فتوحات أصلا ، وكذلك فتوحات الخلافتين الأموية و العباسية ، أنها فتوحات غير إسلامية ، بل هي احتلال لأراضي الغير وإرجاع تلك البلدان إلى عصر الجاهلية الأولى ، وعليه فان فتح بلاد فارس و العراق على الأخص في عهد خلافة سيدنا عمر بن الخطاب هي ليست فتوحات إسلامية ، وعلى أساس هذا الاعتقاد الفاسد فهم يدعون إلى فتح جديد لهذه البلدان ولكن على هدى توجهات اليهودي ابن سبأ وخرافات الطروحات الخمينية التي مازال الحنين و الشوق فيها للنار المجوسية التي أطفأها الإسلام على يد فاروق هذه الأمة ، وهذا الطرح طبعا يسري على أبناء العمومة أولاد السامري في فلسطين المحتلة لان سيدنا عمر هو الذي فتح بيت المقدس وبالتالي فان هذا هو القاسم المشترك بين الفرس و الصهاينة، والتاريخ المشترك الذي يجمعهما كونهما ضحية لاعتداءات تاريخية سابقة ومن ذات الجهة، وللحديث بقية يتبع مع الادلة السياسية على هذا التحالف البغيض في العدد القادم ان شاء الله .



((نهجنا الجهادي))

الجندي قائد والقائد جندي

المجاهد
الدكتور صلاح الدين الايوبي

كل جيش لا بد له من قادة تقوده وبمختلف المستويات ومن جنود تأتمر بأمر القادة وتنفذ ما تؤمر به ، والجندي والقائد هما الركنان الأساسيان في كل جيش ولا بد لكل منهما من صفات وأخلاق يتصف بها ويحملها حتى ينجح ، هذا في عموم الجيوش وبأي عقيدة كانت، لكنك تجد في الإسلام معنىً ساميا وعظيما يحمل في طياته سر النصر لجيوش المسلمين حيث كتب لها النصر، لأن المسلمين يعملون ويجاهدون باندفاع إيماني عقائدي قبل أي اندفاع آخر، والاندفاع الإيماني يتكلل بأخلاق وآداب المجاهد المؤمن.

إن ديننا الإسلامي وضع لكل عمل أخلاقه وآدابه سلما وحربا، ومما نجد فيه : أخلاق الجندي والقائد في الجيش المسلم حيث جعل للجندي أخلاقا عامة يحملها في جهاده وجنديته وأخرى يتعامل بها مع قائده وكذلك القائد، وهي تختلف كثيرا عما نجده عند الجيوش التي بنيت على غير منهج الإسلام، فالفوارق واضحة.

ولقد كانت ولا زالت توجيهات شيخنا قدس الله سره تنطلق إلى أحبابه المجاهدين مركزة على أخلاق التعامل بين أفراد الجيش ، فهو الذي رسخ مفهوما لكل مجاهدي جيشنا وجعله نقطة المركز في التفكير والتعامل بيننا جميعاً، ألا وهو قوله لنا (الجندي قائد والقائد جندي) ويقصد بهذه الكلمة معنىً عظيما ومنهجا إيمانياً يوضحه بقوله في بعض نصائحه: (المنصب ليس هو المنصب الاسمي «أمير» أو «جندي» المنصب الحقيقي هو كونك مجاهدا في سبيل الله، تلك مناصب اقتضتها الحاجة، هذا يجيد القيادة فيستلم القيادة وذاك يجيد الانقياد فيكلف بالانقياد ويكون جندياً، وبوفاق الاثنين يتم الجهاد، ولكل منهما الفضل ولا يزيد أحدهما على الآخر لأن الجهاد يتم بهما جميعاً، القائد يقود والجندي ينقاد والرابط بينهما هو الإيمان فالإيمان هو الذي يجمعهما ويجعل التعامل بينهما مبنيا على الطاعة، فالفضل إذا للإيمان، لا للأمير على الجندي ولا للجندي على الأمير، أما الأفضلية عند الله فهي لا تتعلق بأمير أو جندي بل (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، المناصب في جيشنا ليست فخرية دنيوية كما هي في الجيوش التي بنيت على أسس غير الإسلام بل هي إيمانية تكليفية قائمة على



أساس اقتضاء مصلحة المسلمين تقديم هذا وتأخير ذاك وقد تقتضي العكس).وقال أيضا مثبتاً ومكرسا هذا الموضوع في مجلس وعظ لرجال من جيشنا: (فالجندي يجاهد حاملاً في عقيدته وذمته مسؤولية القائد، أي أنه حاضر وجاهز لأن يستلم القيادة في أي لحظة اقتضت المصلحة تقدمه، والقائد يجاهد بروح الجندي في تواضعه وأخلاقه وعدم تكبره على الجنود واستعداده لأن يتأخر متى اقتضت مصلحة الجهاد تأخره وتقدم غيره حتى ولو كان ذلك الغير هوالجندي الذي تحت إمرته، إذا فظرف الجهاد اقتضى تقدم هذا وتأخر ذاك ، ومتى ما اقتضى تأخر القائد وتقدم الجندي كان الجندي في روحه ونفسيته جاهزا للقيادة ، والقائد في أخلاقه وتواضعه جاهزاً لأن يتأخرويكون جندياً ، إذا فليست القيادة منصبا مقدما على الجندية ولا الجندية منصباً مؤخرا عن

القيادة، بل هما وظيفتان لخدمة الدين تصبان في مصلحة الجهاد في سبيل الله تعالى).
نعم إنا نجد هذه التربية وهذا الخلق جليا في أصحاب رسول الله ﷺ ، فهذا أسامة بن زيد (رضى الله عنهما) تولى قيادة جيش من أكبر جيوش المسلمين في عهد رسول الله ﷺ وفيه كبار المهاجرين والأنصار ومنهم الخلفاء الراشدون والمبشرون بالجنة وفيهم كبار السن، وأسامة كان في الخامسة عشر من العمر، مع أنهم تقبلوا إمارته وانقادوا له، لأن إيمانهم الذي تلقوه عن الرسول ﷺ هو الذي ساقهم وليس عصا أميرهم أو سيفه.



وكذلك الحال لما أمَّر سيدنا أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد على أبي عبيدة بن الجراح (رضي الله عنهما) مع أن أبا عبيدة أقدم إسلاما من خالد وأفضل منه، فلما وصل كتاب الخليفة قدم أبو عبيدة يسأل عن خالد فقالوا انه في ميدان الحرب فدنا أبو عبيدة إليه وهم أن يترجل فأقسم عليه خالد أن لا يفعل وأقبل عليه وصافحه وكان أبو عبيدة يحب خالدا لمحبة رسول الله فقال أبو عبيدة لخالد يا أبا سليمان لقد فرحت بكتاب أبي بكر الصديق حين قدمك عليَّ وأمَّرك علي وما حقدت في قلبي عليك لأني أعلم مواقفك في الحرب فقال خالد والله لا فعلت أمرا إلا بمشورتك و والله لولا أمر الإمام طاعة لما فعلت ذلك أبدا لأنك أقدم مني في دين الإسلام وأنا صاحب رسول الله وأنت قال فيك (أبو عبيدة أمين هذه الأمة) فشكره أبو عبيدة وقدم لخالد جواده فركبه.
والمسألة تنعكس بعد فترة حينما تولى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة قرر عزل سيدنا خالد وتولية سيدنا أبي عبيدة إمارة الجيش فبعث بكتابه إلى أبي عبيدة يؤمره على جيش المسلمين مكان خالد بن الوليد، فوصل كتاب الخليفة إلى سيدنا أبي عبيدة في معركة اليرموك فلما قرأه لم يعلنه حتى انتهت المعركة وانتصر المسلمون فجاء بالكتاب وقرأه على خالد فقال خالد قولته المشهورة التي صارت دستوراً لكل جيوش المسلمين قال: (ما ضر خالداً أن يقاتل في سبيل الله أميراً أو جندياً) ثم قال لمن حوله: (بعث عليكم أمين هذه الأمة سمعت رسول الله يقوله، فقال أبو عبيدة سمعت رسول الله يقول خالد سيف من سيوف الله نعم فتى العشيرة).
وفي هذا كله دلالة واضحة على التربية التي تلقاها أصحاب رسول الله ﷺ على يده وهي عدم اهتمامهم بالمناصب ولا حبهم لها، إنما حبهم وحرصهم أن يكونوا في جيش الإيمان والجهاد فحسب.
إن هذا الأمر هو سر انتصار المسلمين وتقدمهم على أعدائهم لأن هذا الأمر إن وجد في الجيش دل بوضوح على أنه جيش إيماني مبدأي يسير على جادة الحق، إذ أن هذه الصفات لا يمكن أن يتكلفها أو يتصنعها أحد، إنما تأتي من التربية الروحية الرصينة لأن النفس التي لم تتربَّ على أيدي الصالحين لا تستسيغ حتى أن تتصنع مثل هذا التواضع للقائد أو تحمل المسؤولية للجندي ، إنها أخلاق الإيمان وصفات العقيدة التي لا تنبغي إلا للمؤمنين الصادقين الذين أهَّلهم إيمانهم لأن يكونوا جديرين بأن يقطفوا ثمار النصر ومؤهلين لأن يعيدوا عصور الفتح الإسلامي الأولى، وما ذلك على الله بعزيز.

وحدة المقاومة العراقية.. مشروع وطني مقدس

المجاهد
الدكتور عبد السلام الراوي

انطلقت المقاومة العراقية منذ الأيام الأولى لبدء العدوان واحتلال العراق في عام ٢٠٠٣حيث مثلت مشروعا جهادياً وطنيا بالدرجة الأساس هادفا إلى تحرير العراق من الاحتلال قبل كل شيء ، وضمت في صفوفها كل أبناء العراق بمختلف اتجاهاتهم وميولهم ولم تكن قاصرة على فئة دون غيرها، كما حاول المحتلون وأذنابهم إظهارها لتفريق الصفوف وخلق التكتلات والمحاور،وخلال أكثر من خمس سنوات من الجهاد البطولي أثبتت المقاومة وجودها كقوة قتالية متصاعدة،وقد عَلمت المقاومة العراقية بمختلف فصائلها المسلحة الباسلة ومنها جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال ،علمت الدنيا كيفية قتال المحتل وإفشال مخططاته ، إذ اعتمدت وسائل وأساليب قتالية لم تكن مستخدمة من قبل، ويكفي المقاومة العراقية فخرا أنها مرغت انف أقوى جيش في العالم عدة وتقنية في وحل الهزيمة وأخرجت ثلثه من الخدمة معاقا جسديا أو عقليا ، والذي بات يمهد لإيجاد مخرج له من تلك الورطة، فتارة يعترف بان هناك أخطاء رافقت احتلال العراق وتارة أخرى يُقر بان النصر لم يعد ممكنا في العراق ، وهذا كله كان بفضل الله سبحانه وتعالى وكما جاء في كتابه العزيز (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) "الروم" .
وأدركت فصائل المقاومة العراقية المنتشرة بمختلف محافظات العراق أهمية الانتقال إلى مرحلة جديدة من المواجهة مع العدو الأمريكي وحلفائه بعد أن تصدعت صفوفه وانفرط عقد التحالف الذي شكلته الولايات المتحدة لاحتلال العراق بانسحاب عدة دول بسبب الضربات القوية الموجهة لها، (وكانت ثمرة التحرك الحقيقي والجاد لتوحيد اكبر عدد ممكن منها هو انبثاق القيادة العليا للجهاد والتحرير عام ٢٠٠٧ والتي تعتبر الممثل الشرعي للمقاومة العراقية المجاهدة ، لان قيادتها لا زالت تمثل السلطة الشرعية للبلد) ، فكانت تلك الخطوة المباركة تحولا نوعيا على مستوى السَّوق العسكري للمقاومة بتشكيل خندق واحد متراص متين في مواجهة الاحتلال يهدف إلى تنسيق وتوحيد الجهد القتالي والسياسي ويُمثل ردا معنويا مؤثرا في ظل مؤشرات حالة التردي والانكسار في صفوف قوات الاحتلال الأمريكية وازدياد حالات الانتحار بين جنودها، وإن هذه الخطوة ومالها من ايجابيات جمة جسدت المنهج الصحيح الذي يستوجب الظرف إتباعه وعبرت عن جزء من طموح الشارع العراقي وليس الطموح كله، لأنها لم تكتمل ببعدها الاستراتيجي الشامل فهناك بعض الفصائل وجبهات المقاومة ما تزال تقف بمنأى عن تلك الخطوة الحيوية المهمة لأسباب معروفه.
ومهما كانت تلك الأسباب ،ينبغي أن يسمو هدف تحرير العراق فوق كل خلاف بالرأي أو خصومة أو وازع شخصي أو تخطيط لمغنم سياسي لان مصلحة الوطن العليا وتحريره تقتضي أن يضع كل فصيل من فصائل المقاومة العراقية الباسلة يده بيد الفصيل الأخر ضمن مشروع وحدة المقاومة الشاملة .
إن متطلبات المرحلة الراهنة تستلزم انبثاق مشروع وطني شامل لوحدة الفصائل المجاهدة وكافة القوى المقاومة والرافضة للاحتلال وما ترتب عليه في العراق لضمان إلحاق أكبر الخسائر بالعدو المحتل .
لأن المستفيد الوحيد من بقاء جهد المقاومة العراقية غير موحد ويعمل على استغلال الحالة لصالحه إذا ما سنحت له الفرصة هو المحتل وبعض دول الجوار الإقليمي الساعية لتحقيق أهدافها في خلق توازن بين فصائل المقاومة هذه أو تلك على أسس واعتبارات طائفية ، والمقاومة العراقية الباسلة هي أسمى منها. وان شاء الله ستكون من حصة العراق وحده.

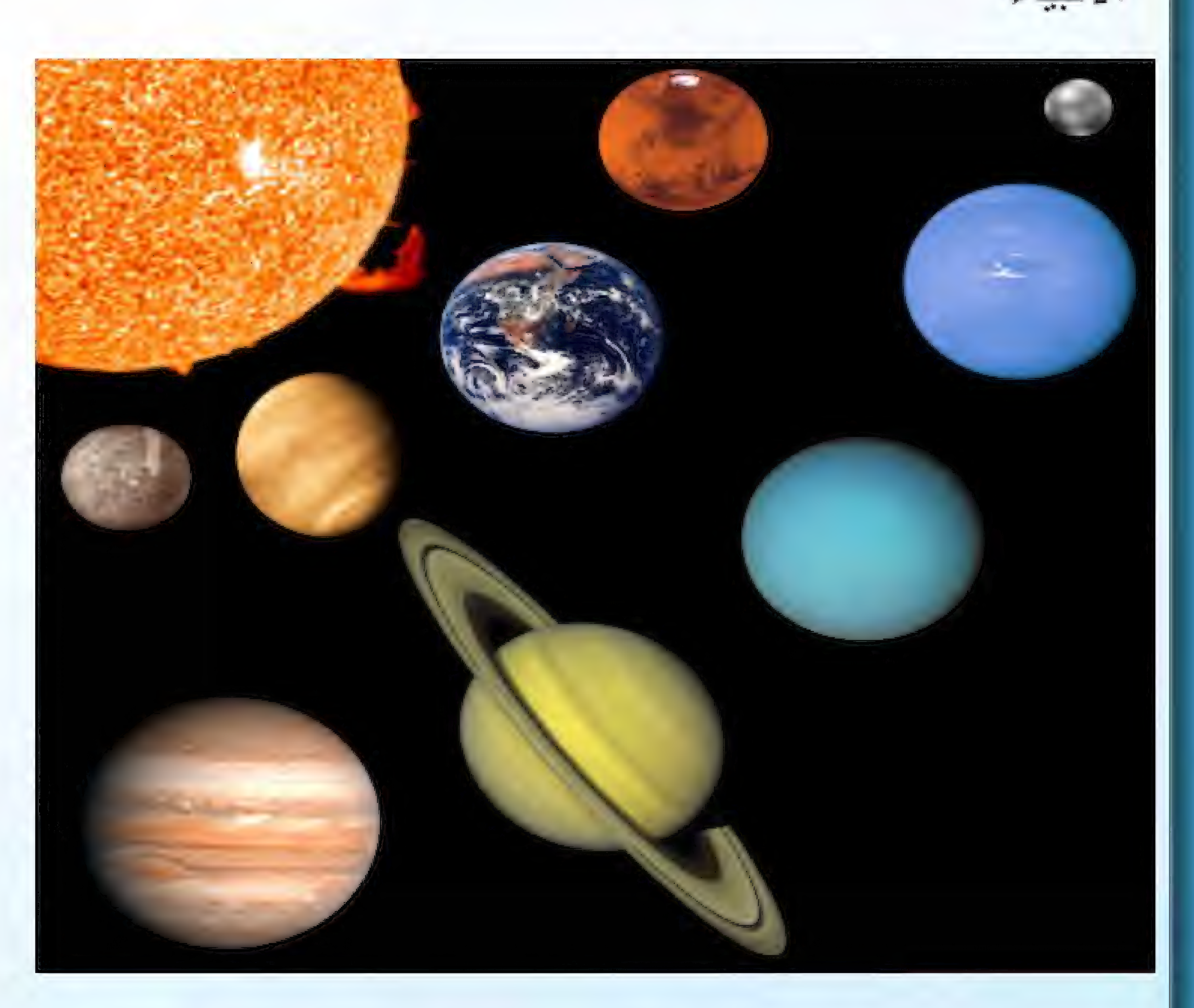
(الإعجاز القراني)
طواف الكون

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين الذي جعل التفكر في خلق السموات والأرض من العبادة في الدين فقال وهو اصدق القائلين ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ "آل عمران"، وأصلي واسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أما بعد : فان من آيات الله جل في علاه الدالة على عظمته ووحدانيته هذا الكون المترامي الإطراف الذي لا يعرف منتهاه إلا الله سبحانه وتعالى وان العلم الحديث كلما تقدم يجد ان هذا الكون صادر من عليم خبير وهو يشهد بوحدانية الله تعالى ، واليوم سنتناول آية دالة على عبادة الكواكب والأفلاك لله تعالى .

يقول الله في كتابه الكريم ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ "الأنبياء"



تدلنا هذه الآية الكريمة على حقيقة مهمة تتعلق بنظام الحركة في الكون ويسهم العلم الحديث في كشف هذه الحقيقة ، وإلقاء الضوء عليها ، بعد ان اثبت انا نعيش في كون فسيح تعتمد الحركة فيه على الدوران الذي هو أشبه بالطواف حول مركز معين .

فالأرض تدور في فلك خاص بها حول الشمس مرة كل عام ، والقمر يدور في فلك خاص به حول الأرض مرة كل شهر عربي ، كما ان الكواكب الأخرى تدور في أفلاك خاصة بها حول الشمس ، ومعظم هذه الكواكب لها أقمار تدور حولها ، اكتشف العلماء منها أكثر من ستين قمرا حتى ألان . والمجموعة الشمسية التي ينتمي إليها كوكب الأرض تدور حول مركز مجرة تسمى بـ(الطريق اللبني) أو (درب التبانة) وهي تحتوي على نحو (١٣٠) بليون نجم . ومجموعة المجرات الكونية تدور جميعها حول مركز لا يعلمه إلا الله وحده . وكأننا بهذا التصور العلمي لهيئة الكون، نلفت الأنظار إلى الحركة الدورانية، أو الطواف ، كسنة تتجلى في الخلق كله . وإذا انتقلنا إلى عالم المتناهيات في الصغر ، نجد ان الذرة التي لا ترى بالعين المجردة بل ولا بأقوى المجاهر والميكروسكوبات العادية ، نجدها تتكون من نواة لا يزيد قطرها على جزء من مليون جزء من الملليمتر، يدور حولها إلكترون أو أكثر في مدارات أو أفلاك خاصة ، وهذا يعني ان جميع المواد في هذا الكون سواء الصلبة، اوالسائلة ، اوالغازية ، تعمل في ظاهرة الطواف، يدخل في ذلك جميع الذرات التي تؤلف أجسامنا وطعامنا وشرابنا والهواء الذي نستنشقه وكل كائن حي من نبات أو حيوان وكل شيء مادي على الأرض من بحار ورمال وجبال أو في السماء من النجوم وكواكب وأقمار أو بين السموات من غازات ونيازك وشهب ومذنبات وغيرها . ولا يتخلف علم الاحياء من هذه السنة الكونية التي تدل على وحدة الكون ووحدانية الخالق سبحانه وتعالى . فقد كشف العلم الحديث من خلال تقنية المجاهر القوية ان السائل المعروف (السايتوبلازم) في الخلية الحية يدور او يطوف حول نواتها . واهم ماجمع بين أنواع هذه

الحركة في جميع حالاتها هو الدوران او الطواف في عكس اتجاه عقرب الساعة . وهكذا يتعدد الطائفون، سواء في حالة الإلكترونات حول ذرة النواة ، أو حالة الكواكب حول الشمس ، أو الأقمار حول الكواكب أو النجوم حول مراكز المجرات أو المجرات حول مركز لا يعرفه الا الله ... فالكل في هذا الكون يطوف.

وتتوجه بنا الفطرة النقية المؤمنة إلى صورة أخرى من صور الطواف جعلها الله جل في علاه من أهم مميزات الإسلام ، هو الطواف حول الكعبة المشرفة الذي يعتبر من شعائر الحج والعمرة . والطواف حول الكعبة شعيرة تعبدية قد لايدرك البعض حكمتها ، لكنه طبقا لقواعد العلم الحديث يرمز إلى سر عظيم من أسرار الكون يقوم على شهادة التوحيد الخالص لله تلبية للنداء الإلهي الذي أمر إبراهيم الخليل عليه السلام ان يؤذن في الناس بالحج مصدقا لقوله تعالى ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾"الحج" فكأن الكعبة المشرفة مركز للجاذبية الروحية التي ينبغي ان تكون بين العبد المؤمن وبيت الله العتيق . هذا البيت الذي يستقبله المسلمون ويتجهون إليه في صلاتهم خمس مرات على الأقل كل يوم وهم بعيدون عنه وهذه الجاذبية الروحية هي القوة الخفية التي تجعل كل قادم يطوف حول الكعبة بمجرد الوصول إليها تماما مثلما يطوف أي جرم سماوي بمجرد وقوعه في أسر جاذبية جرم آخر أكبر منه . ونلاحظ هنا أيضا ان المسلمين يطوفون حول الكعبة المشرفة في عكس اتجاه حركة عقارب الساعة ، حيث يكون القلب أقرب إلى مركز الجذب والطواف . ونلاحظ هذا التيامن أيضا في اتجاه الحركة عند السعي ذهابا وإيابا بين الصفا والمروة ، الذي هو من شعائر الله . وتدلنا هذه الرؤية الإيمانية الشاملة على ان الطواف سلوك كوني يشير الى مظاهر الوحدة والتماثل بين التكاليف الشرعية ونواميس الظواهر الكونية ، ولهذا كان شعار التلبية في الحج إثناء الطواف حول الكعبة هو النداء الناطق بالتوحيد (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) .

وهكذا نجد ان الكشوف العلمية التي يتوصل اليها الباحثون تدل بما لا يدع مجالا للشك على ان الدين الإسلامي الحنيف هو دين الفطرة الإيمانية النقية التي يقدم للإنسان رؤية صحيحة متكاملة تنسجم مع حقيقة الوجود الإلهي المهيمن على نواميس الكون ، ومن هنا فإن شهادة أن (لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) ينبغي ان تُفهم عقلا قبل نطقها باللسان وإحساسها بالقلب، وذلك في إطارها الشامل من الفكر التوحيدي واليقين الإيماني الذي يجمع بين وحدة النظام اي بناء



الذرة وبناء المجموعة الشمسية وبين وحدة الطاقة بردِّها إلى أصل واحد وان تعددت صورها وبين وحدة الحركة في طواف الإلكترونات حول نواة الذرة وطواف الأقمار حول الكواكب وطواف الكواكب حول الشمس وطواف المسلمين حول الكعبة المشرفة .

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباده المطيعين المخلصين انه على ما يشاء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لطائف وطرائف

سئلت امرأة مؤمنة عن أدوات تجميلها... فقالت أستخدم الصدق لشفتي و القرآن لصوتي والرحمة والشفقة لعيني والإحسان ليدي والاستقامة لقدمي والإخلاص لله لقلبي.

صحبة الصالحين

ما لذة العيش إلا صحبة الفقرا — هم السلاطين والسادات والأمرا
فاصحبهم وتأدب في مجالسهم — وخل حظك مهما قدموك ورا
واستغنم الوقت واحضر دائما معهم — واعلم بأن الرضا يختص من حضرا
ولازم الصمت إلا إن دعيت فقل — لا علم عندي وكن بالجهل مستترا
قوم كرام السجايا أينما جلسوا — يبقى المكان على آثارهم عطرا

نصيحة قيمة

لما دخل العارف بالله الحسن البصري رضي الله عنه على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال أمير المؤمنين للحسن البصري: عظني يا تقي الدين، فقال له الحسن البصري: صم عن الدنيا وأفطر على الموت وأعد الزاد لليلة صبحها يوم القيامة.

منطق المؤمنين

قيل لسيدنا يوسف (على نبينا وعليه الصلاة والسلام): مالك تصوم كثيرا وأنت بيدك خزائن الأرض ؟ فقال (عليه السلام): أخاف أن أشبع فأنسى الجائع.

قصيدة في رثاء الشهداء والصالحين

رجال إذا الدنيا دجت أشرقت بهم — وإن أجدبت يوما بهم ينزل المطر
ولو وطؤوا يوما على ظهر صخرة — لأنبتت الصماء من وطئهم خضر
أقاموا بسطح الأرض فاخضر عودها — وصاروا ببطن الأرض فاستوحش الظهر
فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم — حياتهم فخر وموتهم ذخر

الفرقان

المجاهد
علي النقشبندي

دارتْ رحاها والتقى الجمعان ... والناسُ بين الكفر والإيمانِ
والحقُّ باقٍ في الحياةِ لواؤهُ ... والظُّلمُ يَفْنى جَمعُهُ بثواني
هذي الحواسمُ حطَّمتْ أهْوالُها ... أصْنامَ أهل الكفر والبُهتان
مازادَ أهلَ الحق قِلَّةُ جَمْعِهِمْ ... إلا يقيناً ثابتَ الأرْكان
ما زادَ أهلَ الكفْر كثرةُ عدّهِمْ ... إلا التَّعلُّقَ في عرى الطغيان
ثُمَّ التقى الْجمعان في ساح الوَغى ... جيشان لكنْ أيُّما جيشان
جيشٌ منَ المَلكِ الكِرامِ جُنودُهُ ... والنقشبنديْ قائدُ الفُرسان
ملأَ القلوبَ محبةً ومهابةً ... وحباهُ ربُّ العرش خير معاني
أعطاهُ نصراً في المواقفِ كلها ... فهُوَ الحبيبُ وصفوةُ الديان
قادَ الأحِبَّةَ والشريعةُ نَهْجُه ... سُننُ النبيِّ وآيةُ القرآن
والكفرُ جيشٌ بالضلالةِ يقتديْ ... وقِيادةِ الطاغوتِ والشيطان
يا مُعتدٍ خذْها من مقالةِ شاعرٍ ... عما قريب مهلكُ الصلبان
فالله أيدَ جيشَنا بجهادِهِ ... ومكارمِ الأخلاق والإيمان
وفلولُ جَيشِكَ بالخُوار تَبرْقعَتْ ... همْ في النّزال كهيئةِ الفِئران
شربوا كؤوسَ الذّل حدَّ ثمالةٍ ... أضْحَوا دُمىً في قبضةِ الشجعان
ياقارئاً هذيْ القصيدة فاتّعظ ... وأنفذْ بجلدِكَ منْ سَنا النيران
فالمرءُ يُحشرُ في لواء حبيبِهِ ... لا تهوَ مخلوقاً ضعيفاً فاني
والحَقْ هداكَ اللهُ في جيشِ التُقى ... والزَمْ جهادَ النفس والشيطان
ثمَّ الصلاةُ على الحبيبِ وآلِهِ ... وبقيةِ الأتباع بالإحسان



للموا أشلاءكم وارحلوا
زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia-army.org